الجمع بين لغتين في كلام العرب

هاشم طه شلاش
المدرس في قسم اللغة العربية

في اللغة العربية ظاهرة تثير الانتباه وتدعو الى التساؤل ، هذه الظاهرة هي مسألة الجمع بين لغتين في كلام واحد ، فقد وردت نصوص شعرية ونثرية جمعت كلمتين تؤديان معنى واحدا او انها تورد كلمة واحدة تؤدي معنيين في لغتين مختلفتين • وقد اختلف اللغويون في توجيه هذه الظاهرة فمنهم من كان يفرق بين معاني الالفاظ المختلفة ولا يتصور ان يختلف اللفظان والمعنى واحد وكان القسم الاخر يتهم القائل بالصناعة وان هذا الاستعمال لايمكن ان يصدر عن عربي صميم وانما هو صادر عن عربي فسدت سليقته •

والقسم الثالث من اللغويين يفسر هذه الظاهرة بالجمع بين لغتين • وفي هذا البحث تفصيل لذلك •

اللغة العربية بشكلها الاخير المتمثل بلغة القران الكريم والاحاديث النبوية والنماذج البديعة من الشعر والنثر العربيين ما هي الا حصيلة اختلاط بين لهجات متعددة لقبائل عربية سكنت في مواطن مختلفة من الجزيرة العربية • ولاسباب[1] ذكرها المؤرخون جعلت هذه القبائل تنشد الرحلة الى أرض الحجاز فتلتقي هناك مع القبائل الاخرى فتنشأ من ذلك لغة جديدة تجد فيها اثار لهجات القبائل موزعة هنا وهناك • هذه اللغة الجديدة دفعت علماء اللغة الى وضع باب من ابواب

---

(١) ذكر المؤرخون اسبابا متعددة لذلك منها : كون الحجاز مركزا دينيا ومركزا ثقافيا يلتقي فيه الشعراء والادباء ومركزا تجاريا تعرض فيه البضائع المختلفة التي ترد من أطراف الجزيرة •

اللغة صوروا فيه هذا التلقيح اللغوي فسموه[٢] بتركب اللغات ، او تداخل اللغات ، وقد عدوا قسما من الترادف والتضاد والاشتراك من هذا الباب . وعدوا كذلك جانبا كبيرا من باب اختلاف أوزان الفعل واتفاق معانيها من هذا الباب أيضا .

وهذا البحث لايدرس المسائل التي ذكرناها تفصيلا لان هذه المسائل درست دراسات مفصلة لاداعي للعودة اليها وانما يدرس جانبا صغيرا أشارت اليه كتب اللغة على شكل شذرات متفرقة لايجمعها جامع . هذا الجانب هو الجمع بين لغتين في كلمة واحدة تؤدي معنيين ، أو في كلمتين تؤديان معنى واحدا ويتم ذلك في بيت واحد من الشعر او في عبارة نثرية واحدة . وهذا الجمع يشمل المسائل التالية :

١ ــ الجمع بين لفظين يؤديان معنى واحدا كما في لفظتي النأى والبعد .

٢ــ استعمال اللفظ الواحد بمعنيين مختلفين كاستعمالهم لكلمة (باع) بمعنى اشترى وبالمعنى المعروف .

٣ ــ استعمال الفعل بوزنين مختلفين يؤديان معنى واحدا كقولهم : أكثر وكثّر وأخبر وخبّر وأسهل وسهّل .

٤ ــ استعمال اسلوبين من اساليب العرب في الكلام في مسألة واحدة كاستعمال المثنى بالالف مطلقا على لغة من لغات العرب واستعماله بالالف رفعا وبالياء نصبا على الشائع من كلام العرب أو كسر نون المثنى على الشائع من كلام العرب وفتحها على لغة من لغات العرب .

والملاحظ في هذا الموضوع ان اللغويين لم يتفقوا على هذا الجمع وانما اختلفوا في تفسير هذه الظاهرة :

أ ــ فقد كان قسم منهم يفرق بين معاني هذه الالفاظ ولايتصور ان يختلف اللفظان والمعنى واحد .

---

(٢) انظر الخصائص لابن جني ١/٣٧٩ ولسان العرب لابن منظور ١٢/ ٢١٣ والمزهر للسيوطي ٢/٣٨ والمصباح المنير للفيومي مادة (حضر).

ب ـ وكان القسم الاخر يتهم القائل بالصناعة وان هذا الاستعمال لايمكن ان يصدر عن عربي صميم وانما هو صادر عن عربي فسدت سليقته .

ج ـ والقسم الثالث من اللغويين يفسر هذه الظاهرة بالجمع بين لغتين ولهؤلاء العذر في هذا التفسير لانهم يجدون انفسهم اولا امام نصوص عربية قديمة نقلها الرواة ودونتها لهم كتب اللغة، ويجدون انفسهم ثانيا امام الفاظ ومعان لاتحتمل التأويل ، وأي توجيه اخر لها يوقعهم في التعسف وتحميل النص اكثر مما يتحمل .

ويرى البعض انه قد يرد اللفظان المختلفان والمعنى واحد في لغة واحدة . وفي الكلام التالي تفصيل لهذه التفسيرات :

التفسير الاول : اختلاف الالفاظ باختلاف المعاني .

لقد كان جماعة من اللغويين ينكرون مجيء لفظين مختلفين او وزنين مختلفين لفعل واحد ـ بمعنى واحد ، وانما كانوا يفرقون بين معاني هذه الالفاظ .

جاء في لسان العرب[٣] في لفظتي (سقى واسقى) في قول لبيدة :

سقى قومي بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال

يقال : سقيته وأسقيته لماشيته . وقيل سقاه بالشفة وأسقاه دله على موضع الماء . وقال الفراء في قوله تعالى « وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه »[١١] وقيل في موضع اخر : «ونسقيه مما خلقنا أنعاما » والعرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء أو نهر يجري لقوم : أسقيت ، فاذا سقاك ماء لشفتك قالوا: سقاه ولم يقولوا أسقاه كما قال تعالى : « وسقاهم ربهم شرابا طهورا » وقال : « والذي يطعمني ويسقيني » . وجاء في كتاب سيبويه[٤]

---

(٣) انظر مادة (سقى) .

(٤) ٢/٢٣٥ .

« هذا باب افتراق فعلت وأفعلت في الفعل للمعنى ، تقول سقيته فشرب وأسقيته جعلت له ماء وسقيا ألا ترى انك تقول أسقيته نهرا » .

ويقول الاعلم الشنتمري[٥] : سقيته اذا ناولته الشراب وأسقيته اذا جعلت له سقيا يشرب منه »

وجاء في شرح شواهد الشافيه[٦] في لفظتي «سقى وأسقى» :قال الاصمعي : هما يفترقان وهذا الذي أذهب اليه فمعنى سقيته اعطيته ماء لسقيه ومعنى اسقيته جعلت له ماء يشربه او دعوت له ،كل هـذا يحتمله اللفظ وانشد قوله ذي الرمة :

وقفت على ربع لمية ناقتي فمازلت ابكي عنده واخاطبه
واسقيه حتى كاد مما ابثه تكلمني أحجـاره وملاعبـه

وجاء في لسان العرب[٧] في لفظتي «وفى وأوفى» في قول طفيل الغنوي :

اما ابن طوق فقد اوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها

قال شمر : يقال وفى وأوفى ، فمن قال : وفى فانه يقول تم ومن قال أوفى فمعناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا ، ولا يخلو هذا التفسير من تعسف ومبالغة في التوجيه .

وجاء في اللسان[٨] ايضا في لفظتي (فتن وأفتن) في قول أعشى همدان :

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

قال سيبويه : افتنه جعل فيه فتنة وأفتنه أوصل الفتنة اليه وتفسير سيبويه هذا مردود بأقوال الذين يرون ان فتن وأفتن في قول الاعشى بمعنى واحد وسنذكر ذلك قابلا .

---

(٥) تحصيل عين الذهب ـ هامش كتاب سيبويه ٢/٢٣٥ .
(٦) عبدالقادر البغدادي ٤١ .
(٧) مادة (وفى) .
(٨) مادة (فتن) .

وجاء في قول الحطيئة[٩] :

وهند أتى من دونها النأي والبعد • النأي : البعد وقيل النأي المفارقة ولو اراد البعد لما جمع بينهما •

وجاء في لسان العرب[١٠] في قول الشاعر[١١] :

بكت عيني وحق نها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

البكاء : يمد ويقصر قاله الفراء وغيره ، اذا مددت آردت الصوت انذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها •

قال الخليل : من قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت •

والملاحظ مما سبق ان اصحاب هذا الرأي يفتشون عن اي سبيل يستطيعون به التفريق بين المعاني ولو على سبيل التكلف والتعسف • وممن ذهب هذا المذهب ايضا الكسائيحيث كان يفرق بين تلك الالفاظ فتراه يقول « والعرب تقول أكذب الرجل اذا اخبرت انه جاء بالكذب وتقول كذبته اذا اخبرت انه كاذب »[١٢]

التفسير الثاني : الصناعة

يرى اصحاب هذا التفسير ان ما ورد من كلام العرب ما ظاهره جمع بين لغتين مصنوع اي غير عربي لان فيه تلفيقا بين لغتين من لغات العرب وقلما يتفق ذلك لعربي •

وكان الاصمعي[١٣] ينكر قول لبيد :

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال

---

(٩) لسان العرب مادة (نأى) .

(١٠) مادة (بكى) .

(١١) جاء في اللسان : انه لحسان بن ثابت وزعم ابن اسحق انه لعبد الله بن رواحة وأنشده ابو زيد لكعب بن مالك .

(١٢) ادب الكاتب ٢٧٤ .

(١٣) انظر لسان العرب مادة (سقى) .

وكان ينكر قول الاعشى :

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

وتهم قائله ، لانه لم كان عربيا مطبوعا لم يجمع بين لغتين لم يعتد الا احداهما .

قال : هذا سمعناه من مخنث وليس بثبت[١٤] ، لان الاصمعي كان ينكر أفتن .

وقد سمع الاصمعي[١٥] بيت رؤبة :

يعرضن اعراضا لدين المفتن

فلم يعرف البيت في الارجوزة ، لانه ينكر أفتن ، والمفتن اسم فاعل من أفتن .

ولما انشد قول الشاعر « لئن فتنتني لهي بالامس افتنت » لم يعبأ به . وتجد الاعتراض نفسه فيما تورده كتب النحو في قول الشاعر:

أعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين أشبها ظبيانا

فقد جاء في اوضح المسالك[١٦] وشرح بن عقيل[١٧] : ان البيت مصنوع فلا يحتج به ، والسبب في ذلك ان في البيت تلفيقين من لغتين مختلفتين وقلما يتأتى ذلك لعربي .

والتلفيق الاول في فتح نون المثنى في لغة وكسرها على المشهور من كلام العرب ، فقد فتح نون (العينانا) وكسر نون (منخرين) ، والتلفيق الثاني في اعراب كلمة (العينانا) و (منخرين) فقد اعربهما معطوفين على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب (العينانا) فتحة مقدرة على الالف على لغة من يلزم المثنى الالف في الاحوال الثلاثة ، وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة . والبيت

---

(١٤) لسان العرب مادة (فتن) .
(١٥) المصدر نفسه .
(١٦) ابن هشام ٣٧ .
(١٧) ٧١-٧٣ .

بصورته التي اثبتناها هو رواية اكثر النحاة ، ولكن الرواية عند ابي زيد الانصاري في نوادره[١٨] « ومنخزان » ومعنى ذلك ان اعتراض النحاة على البيت يسقط في التلفيق الثاني • ومع ذلك يبقى التلفيق الاول في فتح نون « العينانا » وكسر نون (منخران) •

ومع كون ابي زيد الانصاري يروي هذا البيت في نوادره ، ومع كون ابي زيد راوية ثقة لم يطعن في روايته فالبيت يبقى مشكوكا فيه لان ابا زيد يرويه لرجل من بني ضبة هلك منذ اكثر من مائة سنة ، ومعنى هذا ان أبا زيد لم يرو البيت عن صاحبه مباشرة وانما بينه وبين الرجل سلسلة من الرواة •

التفسير الثالث : الجمع بين لغتين من لغات العرب •

ويكاد يكون هذا التفسير هو الاقوى بين التفسيرات الاخرى ، ويكاد يكون بين اللغويين شبه اجماع على ان النصوص التي وردت في هذا الباب انما وردت على اساس الجمع بين لغتين ، وقد حاول بعض اللغويين[١٩] تفسير هذه الظاهرة التي شاعت في شيء من كلام العرب قال « فاذا ورد شيء من ذلك كأن يجتمع في لغة رجل واحد لغتان فصيحتان ، فينبغي ان تتأمل حال كلامه فان كانت اللفظتان في الاستعمال كثرتهما واحدة فان اخلق الامر به ان تكون قبيلته تواضعت في ذلك المعنى على ذينك اللفظين لان العرب قد تفعل ذلك للحاجة اليه في اوزان اشعارها وسعة تصرف اقوالها • وقد يجوز ان تكون لغته في الاصل احداهما ثم انه استفاد الاخرى من قبيلة اخرى ، وطال بها عهده وكثر استعماله لها فلحقت لطول المدة واتصال استعمالها بلغته الاولى ، ولذا كثر على المعنى الفاظ مختلفة فسمعت في لغة انسان واحد فان احرى ذلك ان يكون قد افاد اكثرها او طرفا منها ، من حيث كانت القبيلة الواحدة لاتتواطأ في المعنى الواحد على ذلك كله وهذا غالب الامر •

---

(١٨) ص ١٥ •

(١٩) ابن جني ـ الخصائص ١/٣٧٢ •

وكلما كثرت الالفاظ على المعنى الواحد كان ذلك اولى بأن تكـون لغات لجماعات اجتمعت لانسان واحد » .

وقد حاول تطبيق هذا التفسير على نصوص عدها من هذا الباب من ذلك بيت لبيد الذي سبق ذكره في لفظتي (سقى واسقى) وبيت طفيل الغنوي في لفظتي (وفى وأوفى) .

ومن ذلك قول الشاعر :

فظلت لدى البيت العتيق أخيلهو ومطواى مشـتاقان لهْ أرقـان

فذكر[٢١] ان اثبات الواو في (أخيلهو) وتسكين الهاءفي قوله (له) لغتان لان ابا الحسن زعم انها لغة لأزد السراة واذا كان كذلك فهما لغتان وليس اسكان الهاء في (لـهْ) عن حذف لحق بالصنعـة الكلمة لكن ذلك لغـة .

ومثل ذلك ما نقله عن قطرب :

وأشرب المـاء مابي نحوهو عطش الا لأن (عيونهْ) سيل واديها

قال نحو هو وعيونه بتسكين الهاء[٢١] . والشواهد التي ذكرناها فيما سبق والتي عدها قسم من اللغويين مصنوعة وعدها اخرون مـن باب اختلاف الالفاظ لاختلاف المعاني ـ ادخلها اخرون في باب الجمع بين لغتين .

جاء في لسان العرب[٢٢] في لفظتي « سقى واسقى » :

سقاه الله الغيث وأسقاه وقد جمعها لبيد في قوله (وذكر البيت) وقال ابن سيده : سقاه سقيا وسقتاه وأسقاه .

---

(٢٠) ابن جني ـ الخصائص ١/٣٧٤ .

(٢١) المصدر نفسه .

(٢٢) مادة (سقى) .

وكان ابو الحسن[٢٣] : يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كنقل أدخلت »

وقال الفراء بعد ان فرق بين معنى (سقى وأسقى) فيما ذكرناه سابقا ، قال : وربما قالوا لما في بطون الانعام ولماء السماء سقى وأسقى كما قال لبيد : (سقى قومي .. البيت)

وقال الليث : الاسقاء من قولك : أسقيت فلانا نهرا أو ماء اذا جعلت له سقيا . وفي القرآن : ونسقيه مما خلقنا أنعاما ، من سقى . ونسقيه ، من أسقى ، وهما لغتان بمعنى واحد .

وقال الاعلم[٢٤] : « وبعضهم يجيز سقيته وأسقيته بمعنى اذا ناولته ماء يشربه واحتج بقول الشاعر (سقى قومي... البيت) والتفسير عينه وجدناه فيما قيل في بيت طفيل الغنوي :

اما ابن طوق فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها

جاء في اللسان[٢٥] : « وفى بعهده وأوفى بمعنى . قال ابن بري وقد جمعهما طفيل الغنوي في بيت واحد (وذكر البيت) .

وقال الكسائي وابو عبيدة : وفيت بالعهد وأوفيت به سواء

وقال ابو الهيثم فيما رد على شمر[٢٦] : الذي قال شمر في وفى وأوفى باطل لا معنى له ، انما يقال أوفيت بالعهد ووفيت بالعهد . وجاء في اللسان ايضا[٢٧] : وفى بالشيء وأوفى ووفى بمعنى واحد. وقد وفى بنذره وأوفاه وأوفى به .

---

(٢٣) يعني الاخفش الاوسط سعيد بن مسعدة فقد ورد في شرح شواهد الشافية ٤١ ذكر ابو الحسن الاخفش في شرح نوادر ابي زيد قال : قالوا في اسقاه الله انه في معنى سقاه الله وانشدوا قول لبيد (وذكر البيت) .

(٢٤) تحصيل عين الذهب ـ هامش كتاب سيبويه ٢/٢٣٥ .

(٢٥) مادة (وفى) .

(٢٦) ذكرنا رأي شمر في التفريق بين المعنيين في اول البحث .

(٢٧) مادة (وفى) .

وذكر ابن جني في الخصائص[٢٨] بأنهم قد يجمعون بين اللغتين القويتين في البيت الواحد وذكر عنهم « وفى وأوفى » بانهما لغتان قويتان .

وجاء في بيت اعشى همدان :

لئن فتنتني لهي بالامس أفتنت سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم

في لفظتي « فتن وافتن » ماجاء في الألفاظ السابقة فقد ذكر ابن منظور[٢٩] اهل الحجاز يقولون : فتنته المرأة اذا ولهته واحبها ايضا . واهل نجد يقولون : أفتنته ، وذكر قول الاعشى ، وعقب على ذلك بانه جاء باللغتين .

وجاء في اللسان ايضا[٣٥] : وأجازه ابو زيد ـ يعني أفتن ـ وقال هو في رجز رؤبه يعني قوله :

يعرضن اعراضا لدين المفتن

وقوله أيضا :

اني وبعض المفتنين داود ويوسف كادت به المكايد

وجاء في الخصائص[٣١] : ان أفتن وفتن لغتان وفتن أقوى وذكر ابن جني بانهم قد يجمعون بين الضعيف والقوي في بيت واحد ليوضحوا أن جميع كلامهم ثابت في نفوسهم وان تفاوتت أحواله .

والاصمعي الذي رأيناه ينكر الجمع بين لغتين ويعد ذلك من باب الصناعة وان الشاعر الذي أورد ذلك انما هو شاعر فسدت سليقته نجده يقول بهذا الجمع في أثناء شرحه لديوان العجاج . قال العجاج :

أجاز منا جائز لم يوقم

---

(٢٨) ٣/٣١٥-٣١٦ .
(٢٩) و (٣٠) مادة (فتن) .
(٣١) ٣/٣١٥-٣١٦ .

قال الاصمعي[٣٢] : جاز وأجاز بمعنى • وجائز بمعنى مجيز
وجاء في اللسان[٣٣] : جاز وأجاز بمعنى وهو قول الاصمعي •
وجاء هذا المعنى في شرح شعر الهذليين[٣٤] : قال ابو سعيد السكري:
أجزت : جزت ونفذت هذا الطريق • يقال أجاز وجاز لغتان وفي
الجمع بين أجاز وجاز قال العجاج : أجاز منا جائز لم يوقهم •

فجمع اللغتين في بيت واحد ولم يقل مجيز •

ومن ذلك قول عمرو بن كلثوم :

قفي قبل التفرق ياضعينا نخبّرك اليقين وتخبرينا

جاء في اللسان[٣٥] : خبر وأخبر لغتان معناهما واحد •

وجاء أيضا[٣٦] : ومن ذلك مهل وأمهل ، قال تعالى « فمهل الكافرين أمهلهم رويدا » •

قال ابن خالويه[٣٧] في اعرابه لهذه الاية : ومما لغتان مهل وأمهل مثل أكرم وكرّم غير ان كرّم أبلغ •

ويرى السيوطي[٣٨] ، ان قول الحطيئة :
وهند اتى من دونها النأي والبعد

من هذا الباب • جاء في المزهر : النأي هو البعد ، وانما يعبر الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد في المكان الواحد •

ومن ذلك قول الشاعر :

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل

---

(٣٢) ديوان العجاج ٢٩٨ •
(٣٣) مادة (جوز) •
(٣٤) ١٥٤/١ •
(٣٥) ٣٤١/٣ طبعة صادر ـ بيروت •
(٣٦) المصدر نفسه ٣٤١/٣ •
(٣٧) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ٥٣ •
(٣٨) المزهر ٤٠٤/١ •

فقد استعمل الشاعر البكاء ممدودا مرة ومقصورا اخرى وهو جمع بين لغتين . قال السيوطي[٣٩] «وكان بعض من يوثق بعربيته يدفع هذا ويقول لا يجمع عربي لفظتين احداهما ليست من لغته في بيت واحد. وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا » .

ومن ذلك قول العجاج[٤٠] : قد جبر الدين الاله فجبر

فقد استعمل جبر الاولى متعدية والثانية لازمة ، قال الاصمعي : يقال « جبرت العظم اجبره جبرا وجبر هو »
ومن ذلك ايضا قول الشاعر :

وباع بنيه بعضهم بخسارة وبعت لذ بيان العلاء بمالكا

قال الميداني[٤١] : فجمع اللغتين في بيت واحد .

وهاتان اللغتان هما ان باع الاولى وردت بمعناها المعروف وباع الثانية بمعنى اشترى .

ومن هذا الباب قول عمرو بن معدى كرب الزبيدي :

أمرتك الخير فافعل ما أُمِرتَ به فقد تركتك ذا مالٍ وذا نشب

وعلق ابن هشام[٤٢] على هذا البيت بأن فيه جمعا بين لغتين الاولى في أمرتك الخير بتعديته الى مفعولين والثانية في امرت به بتعديته الى نائب الفاعل بنفسه والى الضمير بالباء .

جاء في اللسان[٤٣] : العرب تقول : أمرتك ان تفعل : وبأن تفعل فمن قال : أمرتك بأن تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال : امرتك ان تفعل فعلى حذف الباء .

---

(٣٩) المزهر ١/٢٦٤ .
(٤٠) الديوان ٤ .
(٤١) مجمع الامثال ٢/١٣٦ وانظر الأضداد في اللغة لمحمد بن القاسم الانباري ٧٣ .
(٤٢) شرح شذور الذهب ٢٩٥ .
(٤٣) (أمر) .

وخـلاصة البحث ان الجمع بين لغتين ورد عن العرب بنصوص صريحة لاتحتمل التأويل وان احتملته فعلى سبيل التكلف والتعسف ، وعدم التأويل أولى من التأويل ، وقد اكد هذا الجمع علماء اللغة من أمثال ابن جني والسيوطي. وعبارة السيوطي التي سبق ذكرها تؤكد ورود ذلك عن العرب في الشعر الفصيح كثيرا » .

مراجع البحث :

(١) أدب الكاتب ـ ابن قتيبة ـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٤ المكتبة التجارية الكبرى مصر ١٩٦٣ .

(٢) الاضداد في اللغة ـ محمد بن القاسم الانباري تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ـ الكويت ١٩٦٠ .

(٣) اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ـ ابن خالويه ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٤١ .

(٤) أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة مصر ١٩٥٧ .

(٥) تحصيل عين الذهب ـ الاعلم الشنتمري ـ هامش كتاب سيبويه طبعة بولاق .

(٦) الخصائص ـ ابن جني ـ تحقيق محمد علي النجار ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٥٢ .

(٧) ديوان العجاج ـ رواية الاصمعي وشرحه ـ تحقيق عزة حسن ـ مكتبة دار الشرق ـ بيروت ١٩٧١ .

(٨) شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط ١٤ ، ١٩٦٤ .

(٩) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ـ ابن هشام الانصاري ـ مطبعة محمد علي صبيح واولاده ـ مصر ١٩٦١ .

(١٠) شرح شعر الهذليين ـ صنعة ابي سعيد السكري ـ تحقيق عبد الستار احمد فراج ـ مطبعة المدني ـ القاهرة .

(١١) شرح شواهد الشافية ـ عبد القادر البغدادي ـ مطبعة حجازي ـ القاهرة ١٣٥٦ .

(١٢) كتاب سيبويه ـ مطبعة بولاق ـ مصر ١٣١٦ .

(١٣) لسان العرب ـ ابن منظور طبعة صادر ـ بيروت .

(١٤) مجمع الامثال ـ الميداني ـ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٢ مطبعة السعادة ـ مصر ١٩٥٩ .

(١٥) المزهر في علوم اللغة ـ السيوطي ـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وجماعة من الاساتذة ـ دار احياء الكتب العربية .

(١٦) المصباح المنير ـ الفيومي ـ ط ٢ المطبعة الاميرية ـ مصر ١٩٠٩ .

(١٧) النوادر في اللغة ـ ابو زيد الانصاري ـ المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ـ بيروت ١٨٩٤م .